

السويس للأسمنت تقدم أفضل الممارسات لمعالجة قضايا النوع الاجتماعي

قدمت مجموعة السويس للأسمنت عبر مشاركة شيرين الغرابلي (عضو اللجنة النقابية بالمركز الرئيسي لمجموعة شركات السويس للأسمنت) ومنسق النشاط الدولي للمرأة بالنقابة العامة للبناء والأخشاب نموذج جيد لأفضل الممارسات التي من شأنها معالجة قضايا النوع الاجتماعي.

حيث أكدت شيرين الغرابلي خلال كلمتها على هامش فعاليات ورشة عمل (النوع الاجتماعي في البناء والتشييد) التي عُقدت بالعاصمة الرواندية كيجالي الأسبوع الماضي - والتي استهدفت تبادل خبرات المشاركين والمشاركات لتعزيز فهم قضايا النوع الاجتماعي وتقديم أفضل الممارسات في التعامل مع النوع الاجتماعي في قطاع البناء والتشييد من مختلف البلدان - أن مجموعة شركات السويس للأسمنت قدمت نموذج يحتذى به في مواجهة تحديات إدماج النوع الاجتماعي في القطاع ، وبشكل أكثر تحديداً زيادة مشاركة المرأة

وأشارت إلى مدى إلتزام وحرص السويس للأسمنت على تمكين المرأة وتوفير بيئة عمل تضمن تكافؤ الفرص وتوفير لها الحماية من استخدام العنف ضدها في العمل أو الاضطهاد بكافة صورته ، وذلك من خلال اعتماد قواعد وسياسات صارمة لا تنتهون في تطبيقها على كافة المستويات الوظيفية والإدارية.

كما أشادت بالبرامج التي اعتمدتها إدارة الموارد البشرية بالمجموعة والتي عايشتها من خلال عملها كمشرف موارد بشرية بإدارة تخطيط العمالة والتوظيف بالمجموعة وخاصة برنامج "نجوم جديدة" والذي تم تطبيقه بعناية وباحترافية شديدة ليكون واحد من أهم ما حققه دمج المزيد من النساء في القطاع وفي وظائف ظلت لفترات كبيرة حكر على الرجال.

و من جانبه اعرب خوسيه ماريا الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات السويس للأسمنت عن سعادته بالنجاح الذي حققته مجموعة السويس للأسمنت في تقديم نموذج رائد ومتميز في مجال معالجة قضايا النوع الاجتماعي بقطاع التشييد والبناء وإزالة كافة العوائق التي تحول دون زيادة مشاركة المرأة في الصناعة .

كما قالت شيرين بشارة أنها تشعر بفخر كبير وسعادة بالغة بالنجاح الذي حققته السويس للأسمنت في وضع استراتيجيات من شأنها تعزيز مشاركة المرأة ومواجهة التحديات التي تعوق دمجها في سوق العمل والاستعانة بمواهبها وقدراتها اللامحدودة في كل القطاعات وبخاصة قطاع التشييد والبناء.

وأضافت قائلة : " أنه بعد سنوات الخبرة الطويلة التي قضيتها في قطاع التشييد والبناء سعيدة لكون أول نقابية في قطاع صناعة الاسمنت منذ زمن بعيد هي واحدة من فريق عمل إدارة الموارد البشرية بالمجموعة ، وأن أول مهندسة في قطاع الاسمنت تعمل في القطاع الفني و أن زيادة نسبة توظيف ودمج النساء بالقطاع كانت نتيجة مباشرة للإرادة الجادة والأكيدة في مواجهة تحديات تغيير الثقافة السائدة في قطاع البناء والتشييد و استبدالها بثقافة جديدة تتسق ومفهوم العدل والمساواة وتوفير الفرص المتكافئة دون تمييز".

جدير بالذكر أنه تم تنظيم ورشة العمل بالتعاون بين اتحاد نقابات هولندا والاتحاد الدولي للبناء والأخشاب في شرق إفريقيا لدعم 7 من النقابات الأعضاء في الاتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب في خمس دول هي: - كينيا ، أوغندا، تنزانيا ، رواندا ، وإثيوبيا.